

الدود المعوي

فلا يحظر في بال احد ان الدودة الاسطوانية الحمراء التي تظهر احياناً في البراز تعرض المصاب بها الى مرض شديد الخطر على حياته . ولا عجب فان الآراء حتى النصف الاخير من القرن التاسع عشر اتسمت الى شطرين من حيث انها تسبب لصاب بها داء الانسداد المعوي اذا اهل شأنها وتركزت بلا مقاومة . وكان في طليعة الفريق المخالف الاستاذان لايكاسترن Leichenstern وتريفز Treves فقد انكروا انها تورث هذا الداء او مضاعفاته وملحقاته وكان من الفريق المسلم بانها تسبب الامعاء في ظروف ملائمة وان تكن قليلة الاساندة تروسو Trousseau وريثونو Bretonneau وشس Stutz وهم اول من اعلنوا عنها واذا عرنا فلها

وفي سنة ١٨٨٧ ظهر تقرير ليوردروني Bordroni وسبب Stepp عن امابئين بداء الانسداد المعوي اثبت الفحص التشريحي ان سببها الدودة الاسطوانية لا غيرها وكان سيمون Simon بشرح سنة ١٨٩٢ ميتاً مات باعراض الانسداد فوجد كتلة من الدود وقد اسبلت الدود فيها واشتدت تماسكها فسدت القناة الهضمية سداً محكماً وجاء في تقرير شوف Botoff ١٨٩٧ ذكر حادثة بالانسداد ومضاعفاته كغيب الجدار المعوي والتهاب البريتون وقد اثبت الفحص التشريحي وجود ٥٠٠ دودة في المعى الغائبي في الجزء الذي يتنهي بالاغور . ثم ورد في تقرير زتوف Zotoff عن موسلر Mosler وبيير Peiper ذكر حادثة فتاة عمرها ثلاث سنين ماتت باعراض هذا الداء والتهاب البريتون . وقد وجد شقان في جدار المعى الغائبي يمدان عن الاعور $\frac{1}{2}$ البوصة ويزن من الثقب الواحد ٣٥ دودة ووجد القولون المساعد والقولون المعترض غمليتين دوداً وعد نحو ٥٠٠ سنة . وذكر فن بيتر Von Meter اصابة ولد عمره ثلاث سنين وبضعة أشهر بالانسداد وقد اجري له عملية جراحية في المعى الغائبي اخرج منه كتلة كبيرة من الدود فشفي الولد . ردعي فيكاري Vichery لقيادة حامل فوجدها مصابة باعراض لا تختلف عن اعراض هذا الداء فوصف لها سنتين واعقبه بجمرة من زيت الخروع وكانت النتيجة ان المرأة نجت وزالت الاعراض التي كانت بادية عليها بسبب العلاج المتقدم ونقيأت اثني عشرة دودة من النوع الاسطواني وستا من النوع الخيطي ولكنها اجهضت في اليوم التالي . واحصى فنيغ Venning ٢٢٣ دودة اخرجها من المعى الغائبي والاعور والصائم في حادثة ولد عمره سنتان ونصف

ونشر بارت Perret رسالة في المجلة الطبية الاميركية عن حادثة عالجها وشيقت
 عن يدو من غير عملية جراحية وخلاصتها ان فتاة عمرها ٨ سنين دخلت الى المستشفى في
 مساء ١٤ مارس سنة ١٩١٦ باعراض الانسداد المعوي مثل قيء وانتفاخ وتغلب في البطن
 وجس ككتلة فاسية بحجم يوزن ثمانية كيلوجرام في الجزء السفلي البطني لاجانب اليسار وكان قد مضى
 على المريضة خمسة ايام وعالجها في منزل والديها الطبيب العائلة بلا جدوى . ولما بشر من شفائها
 احضرها الى المستشفى وتولى علاجها الطبيب المذكور . وفي مساء ١٥ مارس اي في اليوم
 التالي لدخولها للمستشفى وصف لها حقنة شرجية وبعد نصف ساعة زال الخطر عن الفتاة وشمرت
 براحة مما كانت تقاسم اذ اخرجت كتلة مؤلفة من اربعين دودة كما ترى في الشكل الاول
 وهذه الحادثة ذكرتها ابتداء من الحيزة عمرها ست سنين احضرتها امها للعيادة في شهر
 يونيو من السنة الثمانية للتداوي وقمت علينا ما كانت تشكر من ابنتها وتشاهدها
 في برازها من الدود الريح الخيطي فوصفنا لها سنتونين وكولومال وفي اليوم التالي حضرت
 الام ومعها طلة فيها بضع عشرة دودة من النوع الاسطواني الاحمر وقالت وهي مدهوشة
 ان ابنتها تقبأت ست دودات في مساء اليوم الذي حضرت فيه الى عيادتنا وفي اليوم التالي
 شاهدت في برازها سبع عشرة دودة وضمتها في الطبة وجاءت بها لاصدق ورايتها
 فيظهر مما تقدم ان هذه الدودة تنعم في المني الدقيق وتشاهد في الاولاد من الثالثة الى
 العاشرة . وطول الدودة خمس بوصات الى عشر والاني اطول من الذكر وبشكل البيضة
 بيضوي وقطر اواحدة جزء من اربعمائة من البوصة . وهذا الدود يدخل الجسم من
 الفم مع الماء والخضر والفاكهة ولاسيما اذ كانت غير نظيفة . والتريب في هذه الدودة انها
 لا يطيب لها الاقامة وحدها فاذا لم تجد لها رفيقا يواظبها هجرت محل اقامتها الى المدة
 فتخرج مع التي . او تظهر احيانا بارزة من الانف او الاذن . وليس بعيد ان تدخل القناة
 الصفراوية وتسبب داء اليرقان او تدخل الكبد من القناة الصفراوية الصغيرة فتحدث في
 الكبد خراجات كبدية وقد وجدت في البكرياس والزائدة الدودية والوريد السخالي
 وتكون احيانا سبب الناسور السري . اما الاعراض التي تدل على وجودها في الجسم في
 حال عدم ظهورها في البراز فنقص معمم بتغلب في البطن وسوء هضم وفقدان شهية
 الاكل واضطراب في حالي البقطة والنوم والميل الى حك الانف من الداخل والخارج
 بالاسنان في حالة النوم . وعلاجها السنتونين والوقاية افضل منه في كل حال

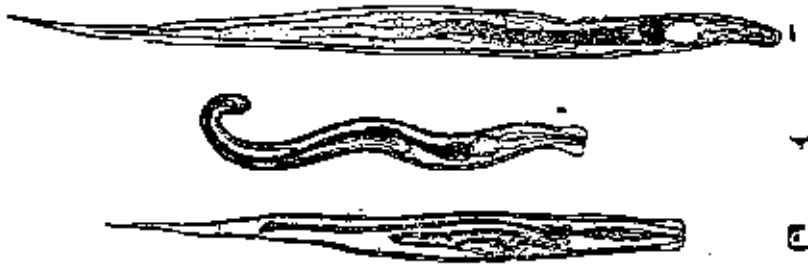
الدكتور شفاشير



الدود المعوي الاسطواني الاحمر



(1) انثى (ب) رأسها (ج) ذكر



(1) انثى (ب) انثى غير بالغة (ج) ذكر

مكتشف يونيو ١٩١٧

امام الصفحة ٤٨